

د. موفق الربيعي

الاصلاح الاقتصادي والدعم الدولي والاقليمي عنصر مهم لاستقرار العراق



د. موفق الربيعي

كما يسعى العراق في مجال التعاون والاندماج اقليمياً ودولياً الى الدخول في اتفاقيات امنية وسياسية واقتصادية واقليمية وستوفر هذه الاتفاقيات الاحترام المتبادل لسيادة العراق وكل من الدول المجاورة له بغية تحقيق الاستقرار في العراق وفي المنطقة.

كذلك ستعمل الحكومة مع شركائها الاقليميين والدوليين للحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وتحصين حدوده.

كما ستواصل الحكومة العراقية تشجيع الدول العربية والاسلامية في المنطقة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي على دعم المصالحة الوطنية في العراق. ومن المرجو ان تقدم الأمم المتحدة مساعداتها لهذه المبادرات الاقليمية.

اما فيما يخص الاطار الامني، فان توفير الأمن والأمان لكافة العراقيين، وحماية سيادة العراق والمساهمة في تحقيق الاستقرار الوطني والاقليمي هو الهدف الامني للعهد الدولي العالمي مع العراق. ■

“

العراق يسعى للتعاون والاندماج اقليمياً ودولياً ويعمل على الحفاظ على وحدة اراضيه

”

نبد العنف بجميع اشكاله والالتزام بحل الخلافات بوسائل سياسية ودستورية. وسيتم تشجيع عملية سياسية شاملة بغية بناء الثقة وطمأننة من يشعرون بأنه قد تم اقضاؤهم عنها..

اما على مستوى تطبيق البرنامج السياسي والتشريعي، فسيعمل مجلس النواب على تبني جميع التشريعات وفقاً للحدود الزمنية التي تم تحديدها. وتعي الحكومة ان الدستور العراقي يحتاج الى مراجعة من مجلس النواب، وستواصل الاطراف العراقية هذه العملية وفقاً لبنود الدستور بحسب الأولوية وبروح المصالحة الوطنية وبطريقة تعزز وحدة العراق.

في كلمة تحت عنوان تحقيق الرؤية - الاطار السياسي والامني تحدث مستشار الامن القومي العراقي الدكتور موفق الربيعي: عن الهدف السياسي الوثيقة للعهد الدولي وقال الهدف هو ان يكون العراق موحداً وديمقراطياً واتحادياً وإذا سيادة ومتصالحاً مع محيطه الاقليمي والعالمي.

واضاف:

وفي ظل ظروف باتت تتسم بالصعوبة البالغة، ما زالت الحكومة العراقية تسعى الى تحقيق هذا الهدف بالاضافة الى المصالحة الوطنية. ويمثل الاصلاح الاقتصادي والدعم الدولي والاقليمي لجهود العراق عنصراً هاماً في تعزيز الوضع الامني واعادة الاستقرار للبلاد.

وقال الربيعي ان الحكومة اطلقت خطة المصالحة الوطنية والتي يمكن ان تعتبر المحور والنظرية الاساسية في هذه المرحلة وهي الجسر الذي نعبّر عليه الى شاطئ الأمن والأمان.

وذلك من أجل توسعة مدى المشاركة للفئات المهتمة في المبادرة بغض النظر عن توجهاتها الايديولوجية والسياسية.

واستطرد قائلاً:

ولا بد ان نؤكد هنا ان الحوار الوطني والمصالحة الوطنية ليست عملية وقتية أو صرعة اعلامية، وانما هي عملية سياسية متكررة ومتطورة وتشاورية من اجل شمول كل شرائح الشعب العراقي. وقد تم انشاء هيئة مصالحة وطنية ولجان فرعية وستسير الحكومة قدماً بعملية المصالحة الوطنية عبر جميع السبل المتاحة لها كأهم أولوياتها.

ويدعو برنامج المصالحة الوطنية الى

